

زيلينسكي يدعو أوروبا للتوحد و«ضرب» النفط الروسي



فيليبوس - رويترز

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأوروبيين، الجمعة، إلى البقاء صفاً واحداً في مواجهة الحرب الروسية، وخفض سعر النفط الروسي لأقصى حد.

وفي خطاب عبر دائرة الفيديو، أبلغ زيلينسكي مؤتمراً في ليتوانيا: «لا يوجد انقسام ولا يوجد انشقاق بين الأوروبيين وعلينا المحافظة على هذا. هذه هي مهمتنا الأولى هذا العام».

وأضاف أن «أوروبا تساعد نفسها. إنها لا تساعد أوكرانيا في الوقوف ضد روسيا، فهذا يساعد أوروبا على الوقوف في وجه روسيا».

وظلت أجزاء كبيرة من أوكرانيا من دون تدفئة أو كهرباء بعد الضربات الجوية الروسية الأكثر تدميراً حتى الآن والتي استهدفت شبكة الطاقة، وجرى تحذير سكان كييف من مزيد من الهجمات ومناشدهم تخزين المياه والطعام، والملابس الثقيلة.

واستمرت حكومات الاتحاد الأوروبي في انقسامها، الخميس، بشأن مستوى الحد الأقصى لأسعار النفط الروسي، بهدف كبح قدرة موسكو على تمويل الحرب، ودعا زيلينسكي زعماء الاتحاد الأوروبي إلى الاتفاق على أقل سعر وهو 30 دولاراً.

وقال زيلينسكي: «خفض الأسعار مهم جداً. نسمع عن (مقترحات لتحديد سقف لسعر البرميل عند 60 أو 70 دولاراً). مثل هذه الكلمات تبدو أشبه بالخضوع (لروسيا)».

وأضاف: «لكنني ممتن للغاية لزملائنا في البلطيق والبولنديين على مقترحاتهم الوجيهة، لتحديد السعر عند 30 دولاراً للبرميل. إنها فكرة أفضل بكثير».

وفشلت دول الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق حول تحديد سقف لسعر النفط الروسي المنقول بحراً، الأربعاء؛ إذ إن اقتراح مجموعة الدول السبع بشأن سقف يراوح بين 65 و70 دولاراً للبرميل رآه البعض مرتفعاً للغاية فيما عده آخرون منخفضاً جداً.

وتريد بولندا تحديد السقف عند 30 دولاراً، بحجة أنه مع تكاليف الإنتاج الروسية التي يقدرها البعض بنحو 20 دولاراً للبرميل، فإن اقتراح مجموعة السبع سيتيح لموسكو ربحاً كبيراً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024